

الدرس ٢ قوة الاختيار

تحضير المعلم

المفاهيم الأساسية

إن اتخاذ القرارات الجيدة لهو أمر مهم لحياة ناجحة ومثمرة.

يجب أخذ عواقب الاختيارات بعين الاعتبار من أجل تحقيق نتائج جيدة.

الأهداف

بنهاية هذا الدرس، ينبغي على التلاميذ أن يكونوا قادرين على:

١. التعرف على الخطوات اللازمة لمساعدتهم على اتخاذ قرارات جيدة.
٢. اتخاذ أفضل القرارات مع أقرانهم عند توفر فرص صناعة القرار.
٣. دعم وتعزيز الخيارات الإيجابية التي اتخذوها.

المصطلحات الأساسية

الاختيار: هو عملية الانتقاء.

القرار: هو فعل الاختيار من خلال إصدار حكم.

لعب الأدوار: اختبار أو تجربة موقف ما من خلال لعب (أداء/ تمثيل) دور معين.

المعلومات التوضيحية

واحدة من أفضل الهدايا التي يمكن أن نقدمها لتلاميذنا هي مساعدتهم على تعلم اتخاذ قرارات حكيمة. وسيتيح هذا الدرس الفرصة للممارسة وتعزيز مهارات صنع القرار.

المواد/التحضير

١. في استكشاف الدرس، للتلاميذ الأكبر سنًا سيحتاجون لدفاتر يومياتهم.
٢. في اكتشاف الدرس، أكتب الأسئلة الستة المذكورة في الجزء الخاص باكتشاف الدرس على ورقة لكل مجموعة.
٣. في تطبيق الدرس، جهز ورقة، وأقلام ملونة أو أقلام تحديد (ماركر) للتلاميذ الأصغر سنًا.
٤. في التعمق أكثر، سوف تحتاج لرسم متاهة كبيرة على اللوح أو على ورقة وتغطية أجزاء منها قبل وصول التلاميذ. (ارجع للملاحظة في جزء التعمق أكثر).

الدرس

البدء بالدرس

[قل للتلاميذ:] عندما تركنا أصدقائنا الجدد ليلى وهاني وباسم، كانوا على وشك أخذ قرار فيما إذا كانوا سيجازفون بالعبور من خلال باب المكتبة. وهل سيكتشفون ماذا يقع على الجانب الآخر من عتبة الباب؟ وهل سيقابلون الشخص صاحب الصوت؟ دعونا نرى ماذا اختاروا أن يفعلوا!

الاستعداد (٥ دقائق)

[اقرأ للتلاميذ:] الفصل ٢- عبور العتبة

وقف الأصدقاء الثلاثة عند أسفل الدرج وأمعنوا النظر من خلال الباب المفتوح.

"تفضلوا بالدخول!" قال الصوت بينما انسحب عميقاً في الظلام.

سأل باسم: "هل لدى أي منكم مصباح كهربائي؟"

"أو بعض الشموع؟" أضاف هاني.

"لا لزوم لها أبداً، أؤكد لكم" شجعهم الصوت. فأخذت ليلى نفساً عميقاً وعبرت المدخل، وحالما فعلت ذلك، أنارت سلسلة من الأضواء الخافتة مرراً محاطاً بالكتب على يسارها.

اقتربت ليلى: "أعتقد أن علينا الذهاب من هذا الطريق،"

ظل الأصدقاء الثلاثة قريبون من بعضهم وهم يمشون عبر الطريق على طول المسار المضاء.

همس هاني "لدي اغرب شعور، هذا المكان أكبر بكثير من ملجأ العواصف المعتاد،" ثم انتهى الممر الأول بمفترق طرق.

"أي طريق؟" سألت ليلى، "اليسار أم اليمين؟"

"كيف لنا أن نعرف؟" أجابها باسم.

"أوه، آه، أمينة المكتبة! أي طريق يجب أن نسلك؟" صاحت ليلى. وكرد على سؤالها، انطلقت سلسلة الأضواء التي قادتهم لغاية الآن.

"هذا غير جيد!" همس هاني. "إنه ليس جيداً على الإطلاق!"

وبينما نظروا للخلف إلى الطريق التي جاءوا منها، وجدوا أنهم قد اجتازوا فقط المدخل من الجزء السفلي من الدرج. وشاهدوا الباب يغلق، لتركوا في الظلام. سحب هاني هاتفه ليكتشف أنه لا يعمل. "تأكدوا من هواتفكم إن كانت تعمل،" قال هاني. "نحتاج لبعض الضوء."

"إنهم لا يعملون." أجاب باسم.

سألت ليلى: "كيف يمكن لهواتفنا نحن الثلاثة التوقف عن العمل في نفس الوقت؟"

همس هاني "لدي شعور سيء جدًا تجاه هذا الأمر."

"لا يمكننا البقاء هنا في الظلام." قال باسم ذلك، وخطأ نحو اليمين. وحالما فعل ذلك، أنارت سلسلة أخرى من الأضواء مر آخر محاط بالكتب. وتكرر نفس النمط مرارًا وتكرارًا. فبمجرد أن ينتهي مر، كان يضاء مر آخر عند تقدمهم باتجاهه.

"مدهش جدًا كانت خياراتنا صحيحة في كل مرة حتى الآن،" هتف باسم.

"ماذا تعني؟" سألته ليلى.

قال باسم: "حسنًا، كل اتجاه اخترناه تمت إنارته حالما توجهنا نحوه."

"إذًا، لماذا تعتقد أن هذا يجعله الاختيار الصحيح؟" تابعت ليلى.

قال باسم: "أنا فقط افترضت أن الإضاءة نوع من التأكيد أننا نسير في الاتجاه الصحيح." وعند التقاطع التالي، قرروا أن يتحرك أثنين منهم في اتجاهين مختلفين إحداهما لليمين والآخر للييسار في نفس الوقت لاختبار فرضية باسم. فتوهج كلا الممرين بإضاءة علوية خافته.

"إذًا، ماذا يخبرنا هذا؟" سأل هاني. هل كلا الطريقين صحيحين؟ أم نحن فقط نتجول بلا هدف، متبعين أي طريق تمت إضاءته عندما تحركنا صدفة باتجاهه؟"

يبدو وكأنه سؤال جيد لتسألوه حول حياتكم،" قال الصوت الذي سمعوه لأول مرة عند الباب.

"أريد العودة إلى البيت." همس باسم.

الاستكشاف (١٥ دقيقة)

[قل للتلاميذ:] أتم تتخذون العديد من الخيارات كل يوم. بعضها يكون سهل للغاية. على سبيل المثال، ماذا ستتناول على وجبة الإفطار، أو ماذا سترتدي للذهاب للمدرسة (إلا إذا كنت ترتدي زيا رسميا، فبذلك يكون الخيار قد حدد لك).

ما هي بعض الخيارات السهلة التي تقوم بها كل يوم؟

وقد تكون بعض القرارات أصعب قليلاً. على سبيل المثال، مع من ستلعب بعد المدرسة؟ أو، متى ستقوم بإنجاز واجبك المنزلي.

وبعض القرارات الأخرى قد تكون صعبة جدًا. على سبيل المثال، هل تقف جابتا ولا تتدخل وأنت تشاهد شخص يتعرض للتمتر؟

هل تقوم بهذا الأمر الذي يبدو ممتعًا ولكن من الممكن أن يضعك في مشكلة؟

الوحدة ١	صانعو الأحلام	قوة الاختيار	٢
----------	---------------	--------------	---

بينما تتقدم في السن، تزداد عدد الخيارات التي سوف تواجهها كل يوم! سوف نتحدث عن كيفية اتخاذ الخيارات الصحيحة، الخيارات التي سوف تدفعك على طول الطريق إلى حياة ناجحة.

ويمكن أن يؤدي اتخاذ القرارات إلى عواقب - بعضها جيد وبعضها سيء. إليك بعض الخطوات التي يمكنك القيام بها لمساعدتك على اتخاذ قرارات صحيحة.

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأصغر سنًا

[ناقش كيف الخطوات التالية لاتخاذ قرارات جيدة. ضع في ذهنك موقف معين لمناقشته مع فصلك. إليك بعض الأمثلة:]

نبيل تأخر عن فترة الاستراحة لأنه كان عليه مساعدة معلمه في مشروع، هو يرغب بلعب كرة القدم مع الأولاد ولكنهم انتهوا من اختيار الفرق.

منال فتاة جديدة في المدرسة. عندما حان الوقت لتناول الغداء، جميع الفتيات في صفها ركضوا للجلوس معًا تحت الشجرة.

١. ما هي المشكلة؟

٢. ماذا نستطيع أن نفعل؟

٣. ما الذي يمكن أن يحدث؟

٤. ما هو أفضل قرار؟

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سنًا

[قل للتلاميذ: دونوا هذه الخطوات لاتخاذ القرارات الجيدة في دفتر يومياتكم. اكتب الأجزاء التي تحتها خط أدناه على اللوح ليقوم التلاميذ بنسخها في دفاترهم. اقرأ الخطوات بصوت مرتفع للصف. وناقش كل خطوة.]

١. حدد المشكلة: دون القرار الذي عليك اتخاذه. على سبيل المثال، هل أقوم باللعب مع أختي بعد المدرسة كما وعدتها أم أذهب لبيت صديقي للعب معه؟

٢. قم بطرح ونقاش جميع الحلول الممكنة: على سبيل المثال: لن أذهب للبيت بعد المدرسة، وبدلاً من ذلك سوف أذهب مباشرة إلى منزل صديقي؛ أو سأقول لصديقي أنني لا أستطيع الذهاب لمنزله.

٣. قيم جميع الحلول المطروحة، وخذ بعين الاعتبار النتائج المحتملة لكل حل: على سبيل المثال، إحدى النتائج التي يجب أخذها بعين الاعتبار إذا ما كنت سأنسب بجرح مشاعر أختي إذا لم أعب معها، لأنه بذلك أكون قد نقضت وعدي لها. ومن جهة أخرى أن اخذل صديقي ولن يقوم بدعوتي لبيته مرة أخرى.

الوحدة ١	صانعو الأحلام	قوة الاختيار	٢
----------	---------------	--------------	---

٤. قرر: بناء على أخذك للنقاط ١ - ٣ بعين الاعتبار، اختر حل وقم بتنفيذه.

- في بعض الأحيان قد تحتاج إلى إجراء بعض الأبحاث لمساعدتك في إيجاد الحلول الممكنة.
- قد تحتاج إلى معرفة المزيد عن المشكلة.
- قد تحتاج إلى طلب النصيحة من شخص راشد موثوق به.
- قد تحتاج للتفكير بمشاعرك ومشاعر الآخرين.
- قد تحتاج إلى معرفة المزيد عن العواقب والتفكير فيما قد يحدث كنتيجة لقرارك.

إن الحديث عن الأمور الخاصة مع شخص تثق به هو دائماً فكرة جيدة. سوف يساعدك شخص راشد موثوق به، وسوف يحافظ على خصوصية مشكلتك وستهمه مصلحتك بصدق ومن القلب.

الاكتشاف (١٠ دقائق)

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأصغر سناً

[خطط لمناقشة الأسئلة التالية كصف.]

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سناً

اقسم الصف لمجموعات صغيرة. قم باختيار تلميذ من كل مجموعة ليكون قائداً لها ليقوم بقراءة الأسئلة. وعلى كل مجموعة مناقشة الإجابات المحتملة للأسئلة. قم بتوزيع هذه الأسئلة مكتوبة على ورقة لكل مجموعة وشجعهم على مناقشة أكبر عدد من الأسئلة بحسب ما يسمح الوقت. راقب المجموعات بالتجول بينهم والمساعدة على تشجيع وقت النقاش.

١. ماذا ستفعل إذا وجدت مال في ساحة اللعب؟
٢. ماذا ستفعل إذا طلب منك صديقك أن تتغيب عن المدرسة وتبقى معه/معه؟
٣. ماذا ستفعل إذا طلب منك صديقك أن تغش في الاختبار المدرسي؟
٤. ماذا كنت ستفعل إذا كان يفترض بك أن تعود مباشرة لبيتك بعد المدرسة، ولكنك أردت الذهاب لبيت صديقك بدلاً من ذلك؟

الوحدة ١	صانعو الأحلام	قوة الاختيار	٢
----------	---------------	--------------	---

٥. ماذا كنت ستفعل لو كان لديك وظائف منزلية عليك القيام بها، لكنك بدلاً من ذلك ترغب باللعب خارجاً؟

٦. ماذا ستفعل إذا أردت الحصول على بعض الحلوى من المتجر، لكنك لا تملك المال الكافي لشراءها؟

[اطلب من كل مجموعة مشاركة إجابتها على سؤال واحد مع الفصل ككل. عليك أن تكون مستمناً محايداً في هذه المرحلة. وافسح المجال للصف بتوجيه الإجابات نحو الاستنتاج الأخلاقي الصحيح. إذا رفض الصف الاختيار الأخلاقي الصحيح، فأنت بحاجة لقيادته إلى النتيجة الصحيحة أخلاقياً من خلال مشاركتهم ببعض الأفكار لتوجيه فكرهم.]

التطبيق (١٥ - ٣٠ دقيقة)

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأصغر سناً

[أطلب من كل تلميذ رسم صورة يعبر فيها عن موقف أخذ فيه قراراً جيداً باستخدام ورقة، وأقلام تلوين، أو أقلام التحديد.]

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سناً

[ساعد كل مجموعة على تحضير دور يلعبوه كمثال على قرار جيد اتخذوه.]

المشاركة (٢٠-٣٠ دقيقة)

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأصغر سناً

[دع من يرغب من التلاميذ بمشاركة الصور التي رسموها، مع باقي الصف. وقل للتلاميذ: ماذا حدث نتيجة لاختيارك الجيد؟

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سناً

[اطلب من كل مجموعة القيام بتمثيل ما اتخذوه من قرار جيد أمام الصف. قل للتلاميذ: ماذا حدث كنتيجة لاختياراتكم الجيدة؟

إنهاء الدرس

[خلال هذا الدرس، ناقشنا الخطوات التي يجب القيام بها من أجل اتخاذ قرارات جيدة. راجع هذه الخطوات مع تلاميذك بينما تقوم بإنهاء هذا الدرس. على مدار العام، سيكون من الجيد مراجعة خطوات اتخاذ القرار هذه كتذكير لتلاميذك عن كيفية اتخاذ خيارات حكيمة وأخذ عواقب اختياراتهم بعين الاعتبار.]

التعمق أكثر (اختياري)

[قبل وصول التلاميذ، ارسم متاهة كبيرة بما فيه الكفاية ليراها كل التلاميذ بوضوح، على اللوح أو على ورقة كبيرة. إذا لم يتوفر لديك ورقة مساحتها كبيرة، تستطيع صنع واحدة عن طريق لصق الأوراق الصغيرة بجانب بعضها البعض لتكوين ورقة كبيرة. بعد أن تقوم برسم كامل المتاهة، قم بتغطية نقاط الاختيار (أماكن في المتاهة حيث عليك أن تختار عندها أي طريق تسلك) بقطع ورق منفصلة يمكن إزالتها، واحدة تلو الأخرى، للكشف عن نقاط الاختيار الناجحة. أحرص على أن تكون أغلب نقاط الاختيار تقود إلى نهايات مسدودة، وأن تكون نقطة اختيار واحدة هي التي ستقودك على طول الطريق عبر المتاهة لنقطة الخروج. يمكنك استخدام واحدة من المتاهات المقترحة في نهاية هذا الجزء، قم باختيار واحدة منها وارسمها بيدك على اللوح أو على ورقة أو قم برسم المتاهة التي ترغب بها.]

معلومات توضيحية

أقدم مثال معروف للمتاهة هي المتاهة المصرية التي بنيت على ضفاف بحيرة بالقرب من نهر النيل في مصر القديمة. في القرن الخامس قبل الميلاد. زار المؤرخ اليوناني هيرودوت (Herodotus) المتاهة ووصفها بأنها أعجوبة تفوقت على الأهرامات في الجيزة. وفي القرن الأول قبل الميلاد وصف الجغرافي اليوناني سترابو (Strabo) المتاهة بأنها متوالية من سراديب ملتفة متصلة مع بعضها البعض، بحيث لا يتمكن أي شخص غريب من إيجاد طريقه سواء في داخل ممراتها أو بالخروج منها بدون مرشد. "ويعتقد أن المتاهة بنيت في القرن ١٩ قبل الميلاد، أو قبل حوالي ٤٠٠٠ سنة."

[قل للتلاميذ:] هناك قول مأثور " أن تضيء شمعة خير من أن تلعن الظلام " [هذه المقولة على الأغلب مقتبسة عن حكمة صينية قديمة. وكان أول ظهور معروف لها في الطباعة من قبل المؤلف البريطاني، وليام لونسدال وتكنسون (William Lonsdale Watkinson) في عام ١٩٠٧.]

ما رأيك في هذه المقولة؟ [استمع لبعض الإجابات، و قم بتأييد من قدموا إجابات ومن ثم استمر:]

تخيل مجموعة من الأطفال يجلسون في غرفة مظلمة. تقول إحدى الفتيات، "الظلام شديد هنا، لا أستطيع قراءة كتابي." ويقول صبي "نعم، الظلام دامس لا أستطيع أن أرى جيدًا بما فيه الكفاية لرمي الكرة لصديقي!" ثم يبدأ جميع الأطفال بالتذمر والشكوى حول شدة الظلام في الغرفة. سخي، أليس كذلك؟ إنها حفاقة بالأخص إذا كان أحد الأطفال يمتلك عيدان ثقاب وشمعة. أو إذا كان هناك مفتاح للضوء على الجدار يعمل، ولم يفكر أي واحد منهم أن يشعل الضوء!

الوحدة ١	صانعو الأحلام	قوة الاختيار	٢
----------	---------------	--------------	---

[قل للتلاميذ:] سوف نلعب لعبة بحيث نحاول جميعنا العبور معا من خلال هذه المتاهة. [إذا لم تكن متأكدًا أن جميع تلاميذك يستطيعون رؤية المتاهة بوضوح قد ترغب بدعوة البعض من الخلف للاقترب إلى الأمام والجلوس على الأرض.] هذه هي المتاهة ولكننا نستطيع فقط رؤية المدخل وخيارنا الأول من الممرات. في كل مرة نصل إلى خيار، سوف نصوت كصيف على أي طريق سيتم اختياره لنسلك فيه. إذا حصل تعادل في الأصوات، صوتي سيكسر التعادل ويحدد الطريق الذي سنسلكه. حسنا، إليكم الآن أول نقطة اختيار. إذا كنتم تعتقدون أن علينا الذهاب في هذا الطريق، الرجاء رفع أيديكم. إذا كنتم تعتقدون أن علينا اختيار الاتجاه الآخر، الرجاء رفع أيديكم. الآن، سوف أكشف عن الجزء التالي وسنصوت مرة أخرى. [استمر حتى يعبر تلاميذ الصف المتاهة إلى نهايتها.]

[قل للتلاميذ:]

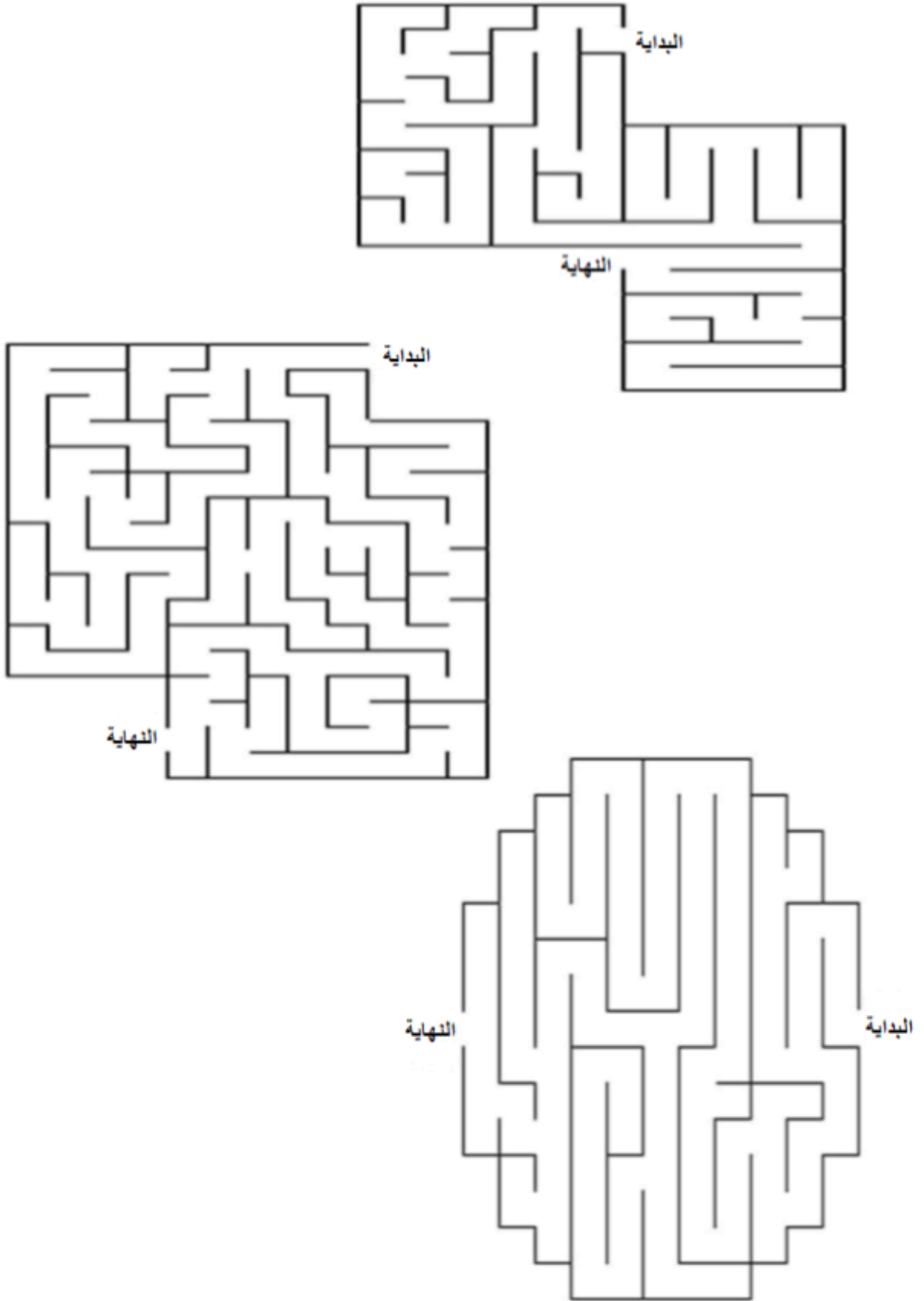
- كيف كان شعوركم وأتم تحاولون حل المتاهة بهذه الطريقة، بوجود أجزاء مغطاة إلى أن تحددوا اختياركم؟
- هل كان الأمر ممتع أو محبط؟
- ما الذي كان من الممكن أن تقوم به لجعل اللعبة أكثر متعة؟
- ما الذي كان من الممكن أن تقوم به لجعل اللعبة أسهل؟

في وقت سابق تحدثنا عن المقولة "أن تضيء شمعة خير من أن تلعن الظلام." هل تعتقد بأن هناك رابط بين هذه المقولة ولعبة المتاهة؟

كل شيء في الحياة سيبدو أفضل عندما تستطيع رؤية الصورة بشكل كامل، أو أن ترى بوضوح ما ينتظر في المستقبل. وكلما تقدمت بالسن، كلما أصبحت تشعر أن حياتك تشبه المتاهة، وغالبًا ما ستتخذ خيارات دون أن يكون لديك المعرفة التامة عما سيحصل في المستقبل.

في هذا الفصل، سنقدم لك عرضا مسبقا لبعض الخيارات التي سيتعين عليك اتخاذها. سنحاول "إفارة" ضوء الحكمة لمساعدتك عند مواجهة كل القرارات المهمة.

نماذج لمتاهات بسيطة



التواصل بين المعلم والأهل

في هذا الأسبوع كان تركيز مناهج **صانعو الأحلام - مُدَمِّرو الأحلام** على اتخاذ قرارات جيدة. ملاحظة: إحدى الطرق التي يمكنك من خلالها تشجيع طفلك على التحدث بصراحة، هو الحفاظ على تواصل بصري مع طفلك أثناء حديثه/حديثها.

أسئلة يمكنك طرحها على طفلك:

١. هل يمكن أن تروي لي القصة التي قرأها لكم معلمكم؟ (ثلاثة أصدقاء، خاضوا تجربة اتخاذ قرارات مع أدنى حد من المعرفة عن المشكلة).

٢. كيف بحث الصف موضوع اتخاذ القرارات؟ (بعد التعلم عن كيفية اتخاذ القرارات الجيدة، طلب منا المعلم أن نقرر ماذا كنا سنفعل في عدة مواقف مختلفة).

٣. ما هي المواقف التي احتجت للتفكير فيها؟ (بعد أن تعطي طفلك فرصة للرد، شارك طفلك بواحد من أفضل القرارات التي قمت بها في حياتك).

الأهل، حدث طفلك عن قرار تتمنى لو أمكنك الرجوع للماضي وتغييره.

